الكنيسة وصلى إلى تلك الحنية واتخذها مسجدا وجعل على النصارى إسراجها وعمارتها وتنظيفها ولم يزل المسلمون يزورون بيت لحم ويقصدون إلى تلك الحنية ويصلون فيها وينقل خلفهم عن سلفهم أنها حنية عمر ابن الخطاب وهي معروفة إلى الآن لم يغيرها الفرنج لما ملكوا البلاد ويقال إن فيها قبر داود وسليمان عليهما السلام .

بيت لهيا بكسر اللام وسكون الهاء وياء وألف مقصورة كذا يتلفظ به والصحيح بيت الإلاهة وهي قرية مشهورة بغوطة دمشق يذكرون أن آزر أبا إبراهيم الخليل عليه السلام كان ينحت بها الأصنام ويدفعها إلى إبراهيم ليبيعها فيأتي بها إلى حجر فيكسرها عليه والحجر إلى الآن بدمشق معروف يقال له درب الحجر قلت أنا والصحيح أن الخليل عليه السلام ولد بأرض بابل وبها كان آزر يصنع الأصنام وفي التوراة أن آزر مات بحران وكان قد خرج من العراق فأقام بحران إلى أن مات بها ولم يرد في خبر صحيح أنه دخل الشام وا أعلم وللشعراء في بيت لهيا أشعار كثيرة منها قول أحمد بن منير الأطرابلسي سقاها وروى من النيرين إلى الغيضتين وحمورية إلى بيت لهيا إلى برزة دلاح مكفكفة الأوعية والنسبة إليها بتلهي وقد نسب إليها خلق كثير من أهل الرواية منهم يحيى بن محمد بن عبد الحميد السكسكي البتلهي حدث عن أبي حسان الحسن ابن عثمان الزيادي البصري ويحيى بن أكثم روى عنه ابنه أبو الفضل محمد بن يحيى وعمرو بن مسلمة بن الغمر أبو بكر السكسكي البتلهي روى عن نوح ابن عمر بن حوي السكسكي روى عنه عبد الوهاب الكلابي والحسين الرازي وقال مات سنة 523 وغيرهما كثير وإسمعيل بن أبان بن محمد بن حوي السكسكي البتلهي روى عن أبي مسهر وأحمد بن حنبل وأبي مصعب الزهري وخطاب بن عثمان ونوح ابن عمر بن حوي وغيرهم روى عنه أحمد بن المعلى ومحمد بن جعفر بن ملاس وأبو الحسن بن جوصا وأبو الجهم بن طلاب والعباس بن الوليد بن مزيد وهو من أقرانه وغيرهم ومات ببيت لهيا لثلاث عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة 263 .

بيت ماما قرية من قرى نابلس بفلسطين قال صاحب الفتوح وأهلها سامرة كانت الجزية على الرجل منهم عشرة دنانير فشكوا ذلك إلى المتوكل فجعلها ثلاثة دنانير .

بيت مامين قرية من قرى الرملة مات بها أبو عمير عيسى بن محمد بن إسحاق ويقال ابن محمد بن عيسى الرملي يعرف بابن النحاس روى عنه أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان وتلك الطبقة وروى عنه يحيى ابن معين ومات يحيى قبله بثلاث وعشرين سنة وسئل عنه يحيى فوثقه وكان من الصلحاء الأخيار وروى عنه البخارى أيضا قال ابن زيد ومات سنة 526 في بيت مامين وحمل إلى الرملة فدفن بها لثمانية أيام مضت من المحرم .

بيت محرز آخره زاي حصن في جبل وضرة من جبال اليمن .

بيت النار قرية كبيرة من قرى إربل من جهة الموصل بينها وبين إربل ثمانية أميال أنشدني عبد الرحمن بن المستخف لنفسه فيها فقال